

ملخص – مذكرة إخبارية

عرض عمومي للسحب الإجباري
يستهدف عائم البورصة
من أجل التشطيب على تسعيرة صوفاك



بمبادرة من القرض العقاري والسياحي



عدد الأسهم المستهدفة: **12 326** سهما
ثمن السهم: 350 درهما
مدة العرض: من 2013/03/22 إلى 2013/04/19 ضمنه
المبلغ الأقصى للعملية: **4 314 100** درهم

الهيئة الاستشارية والمنسق العام

CDG CAPITAL
GROUPE CDG

المقيم المستقل

Advisory & Finance Group
Investment Bank

الهيئة المكلفة بتسجيل العملية

CDG CAPITAL
BOURSE

تأشيرة مجلس القيم المنقولة

طبقا لمقتضيات المادة 14 من الظهير معتبر بمثابة قانون رقم 1-93-212 الصادر بتاريخ 21 شتنبر 1993 المتعلق بمجلس القيم المنقولة وبالمعلومات المطلوبة من الأشخاص المعنوية التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها كما تم تعديله وتتميمه، والمادة 36 من القانون رقم 03-26 الخاص بالعروض العمومية في سوق البورصة كما تم تعديله وتتميمه، بمقتضى القانون رقم 06-46، فقد قام مجلس القيم المنقولة بالتأشير على النسخة الأصلية لهذه المذكرة الإخبارية في 14 مارس 2013 تحت المرجع رقم VI/EM/003/2013

إعلام

أشّر مجلس القيم المنقولة بتاريخ 13 مارس 2013 على المذكرة الإخبارية المتعلقة بالعرض العمومي للسحب الإجباري الذي يستهدف عائم البورصة من أجل التنشيط على تسعيرة صوفاك.

المذكرة الإخبارية التي أشّر عليها مجلس القيم المنقولة متوفرة في أي وقت من الأوقات في مقر القرض العقاري والسياحي ولدى مستشاره المالي. كما أنها متوفرة داخل أجل أقصاه 48 ساعة لدى المؤسسات الممّعة للأوامر.

توضع المذكرة تحت رهن العموم في مقر بورصة الدار البيضاء وفي موقعها على شبكة الإنترنت www.casablanca-bourse.com. كما أنها متوفرة على موقع مجلس القيم المنقولة www.cdvm.gov.ma.

الجزء الأول. تقديم العملية

1. خصائص العملية

1.1. عدد الأسهم المستهدفة

سيهم العرض العمومي للسحب مجموع أسهم صوفاك التي لا يمتلكها القرض العقاري والسياحي وبريد المغرب، أي 12 326 سهما تمثل 0,87% من رأسمال شركة صوفاك ومن حقوقها في التصويت.

2.1. ثمن العرض

يقدر ثمن الوحدة الذي يقترحه المبادر بالعرض بمبلغ 350 درهما للسهم الواحد.

3.1. المبلغ الإجمالي للعملية

يصل المبلغ الأقصى للعملية إلى 4 314 100 درهم في حالة تقدمه إجمالية لسندات صوفاك التي يستهدفها العرض العمومي للسحب.

4.1. عتبة التنازل

في إطار العملية، لم تحدد الهيئة المبادرة أية عتبة تنازل عن العرض. حيث يلتزم هذا الأخير في الواقع بأن يشتري بشكل بات لا رجعة فيه مجموع الأسهم التي يقدمها مساهمو صوفاك في إطار العرض العمومي للسحب والتي ستؤدي كليا.

5.1. استحقاق الأسهم موضوع العرض

تستحق أسهم صوفاك الأداء في 2012/01/01¹

6.1. مدة العرض العمومي للسحب

تاريخ افتتاح مدة العرض العمومي للسحب: 2013/03/22

تاريخ إغلاق مدة العرض العمومي للسحب: 2013/04/19 ضمنه أي 21 يوم عمل البورصة.

7.1. تاريخ الأداء والتسليم

تم تحديد تاريخ الأداء والتسليم في 2013/05/06.

¹ الحق في الربحيات اللازم توزيعها سنة 2013 على أساس السنة المالية 2012

3,32%	3,32%	882 244	أطنطا
3,68%	3,68%	980 380	النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
16,57%	16,57%	4 410 001	مختلفات
100,00%	100,00%	26 608 085	المجموع

المصدر: القرض العقاري والسياحي

2.1. مجلس الإدارة

في 31 دجنبر 2012، يتكون مجلس الإدارة من الأعضاء التاليين:

المهمة	الاسم والمنصب	تاريخ التعيين	نهاية الانتداب
الرئيس	السيد أحمد رحو الرئيس المدير العام للقرض العقاري والسياحي	2009/10/07	الجمع العام العادي الذي سيبت في حسابات 2014
أعضاء مجلس الإدارة	السيد أناس هوير علمي مدير عام صندوق الإيداع والتدبير	2009/10/07	الجمع العام العادي الذي سيبت في حسابات 2014
	السيد سعيد لفتيت الكاتب العام لصندوق الإيداع والتدبير وممثل مسيرة كابيتال مانجمنت	2009/05/28	الجمع العام العادي الذي سيبت في حسابات 2014
	السيد محمد أمين بنحليمة نائب المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير	2009/05/28	الجمع العام العادي الذي سيبت في حسابات 2014
	السيد محمد حسن بنصالح الرئيس المدير العام لهولماركوم	2009/05/28	الجمع العام العادي الذي سيبت في حسابات 2014
	السيد مصطفى لهبوبي مدير قطب تدبير المخاطر بصندوق الإيداع والتدبير	2010/11/25	الجمع العام العادي الذي سيبت في حسابات 2014
	السيد خالد الشدادي الرئيس المدير العام للصندوق المهني المغربي للتقاعد	2011/05/20	الجمع العام العادي الذي سيبت في حسابات 2014

الجزء الثالث: تقديم صوفاك

1.1. معلومات حول رأسمال صوفاك

في 2012/12/31، يتجلى مجموع مساهمي صوفاك كما يلي:

المساهمون	عدد الأسهم المملوكة	النسبة المئوية في رأس المال و لحقوق التصويت
القرض القاري والسياحي	847 731	59,8%
بريد المغرب	556 607	39,3%
عائم البورصة	12 326	0,9%
المجموع	1 416 664	100,0%

المصدر: القرض العقاري والسياحي

2.1. مجلس الإدارة

في 31 دجنبر 2012، يتكون مجلس إدارة الشركة من الأعضاء التاليين:

الأعضاء	المهام داخل مجلس الإدارة	تاريخ التعيين/التجديد	تاريخ نهاية الانتداب
السيد أحمد رحو الرئيس المدير العام للقرض العقاري والسياحي	الرئيس	2009/05/22	الجمع العام العادي الذي سببت في حسابات السنة المالية 2014
السيد لطفي السقاط المدير العام المفوض للقرض العقاري والسياحي ممثل القرض العقاري والسياحي	عضو مجلس الإدارة	اختيار مجلس الإدارة بتاريخ *2012/01/05	الجمع العام العادي الذي سببت في حسابات السنة المالية 2015
السيد أحمد أمين بنجلون التومي المدير العام – بريد المغرب	عضو مجلس الإدارة	2010/05/24	الجمع العام العادي الذي سببت في حسابات السنة المالية 2015
السيد رضوان نجم الدين رئيس مجلس الإدارة – بريد بنك	عضو مجلس الإدارة	2009/05/22	الجمع العام العادي الذي سببت في حسابات السنة المالية 2014
السيد عبد الكريم فرح مدير المالية ومراقبة التسيير – بريد المغرب	عضو مجلس الإدارة	2011/05/05	الجمع العام العادي الذي سببت في حسابات السنة المالية 2016
السيد يونس زبير مدير القطب المالي بالقرض العقاري والسياحي	عضو مجلس الإدارة	اختيار مجلس الإدارة بتاريخ *2012/01/05	الجمع العام العادي الذي سببت في حسابات السنة المالية 2015
السيد مراد ميموني مدير قطب الاستيفاء بالقرض العقاري والسياحي	عضو مجلس الإدارة	اختيار مجلس الإدارة بتاريخ *2012/01/05	الجمع العام العادي الذي سببت في حسابات السنة المالية 2014
السيد العربي بلعربي الرئيس المدير العام لصوماكا	عضو مجلس الإدارة	*2012/02/22	الجمع العام العادي الذي سببت في حسابات السنة المالية 2017

المصدر: القرض العقاري والسياحي
صادق عليه الجمع العام العادي المنعقد بتاريخ 2012/05/29

الجزء الرابع: الوضعية المالية للقرض العقاري والسياحي

1. حسابات العائدات والتكاليف

2012	2011	2010	KDH
2 244 627	1 956 923	1 942 793	الفوائد والعائدات المماثلة
905 595	777 562	773 850	الفوائد والتكاليف المماثلة
1339031	1 179 361	1 168 943	هامش الفائدة
188 954	146 068	161 952	العمولات (العائدات)
21 041	15 211	16 432	العمولات (التكاليف)
167 913	130 857	145 520	الهامش على العمولات
12			المكاسب أو الخسائر الصافية على الأدوات المالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح
5 233	21 158	170 262	المكاسب أو الخسائر الصافية على الموجودات المالية المتوفرة للبيع
99 448	86 120	96 988	عائدات الأنشطة الأخرى
60 397	99 195	76 060	تكاليف الأنشطة الأخرى
1 551 240	1 318 301	1 505 653	العائد الصافي البنكي
831 255	707 408	969 693	تكاليف الاستغلال العامة
95 814	50 796	69 688	مخصصات للاستخدامات ولنقصان قيم المستعقرات غير المجسمة والمجسمة
624 171	560 098	466 272	النتيجة الإجمالية للاستغلال
126 587	83 045	461 919	كلفة المخاطرة

نتائج الاستغلال	4 353	477 052	497 584
بدء النتيجة الصافية للمقاولات المعادلة	1 419	29 831	32 599
المكاسب أو الخسائر على موجودات أخرى	265 493	57 541	148 577
النتيجة قبل الضرائب	271 266	564 424	678 760
الضريبة على النتائج	38 424	196 083	187 105
النتيجة الصافية	232 842	368 341	491 655
فوائد الأقلية			4 296
النتيجة الصافية - حصة المجموعة	232 842	368 1	487 358

II. حصيلة الموجودات

Var	2011	2010	KDH
1 065 298	1 654 804	1 157 078	قيم الصندوق، البنوك المركزية، الخزينة العامة، مصلحة الشيكات البريدية
3 471 880	2 276 818	1 053 759	الموجودات المالية المتوفرة للبيع
139 449	300 281	1 444 521	سلفات وحقوق على مؤسسات القرض والمؤسسات المشابهة
31 513 969	26 950 702	25 164 036	سلفات وحقوق على الزبائن
253 198	75 658	65 572	موجودات الضريبة المستحقة
18 631	5	7	موجودات الضريبة المؤجلة
546991	470 769	383 814	حسابات التسوية وموجودات أخرى
549 375	471 937	3 157	المساهمات في مقاولات معادلة
502 165	518 163	489 614	عقارات التوظيف
779163	659 620	626 687	المستعقرات المجسمة
120 528	79 041	29 441	المستعقرات غير المجسمة
184 884	299 917	10 000	فوارق الاكتساب
39 145 559	33 757 714	30 427 685	مجموع الموجودات

III. حصيلة المطلوبات

Var	2011	2010	KDH
3 617 812	1 389 829	1 387 108	ديون اتجاه مؤسسات القرض المشابهة
20 429 528	18 722 261	19 124 905	ديون اتجاه الزبائن
9 100 111	7 739 003	5 329 796	سندات الحق الصادرة
217 006	176 976	11 958	مطلوبات الضريبة المستحقة
58 756	93 212	154 439	مطلوبات الضريبة المؤجلة
821 756	1 066 732	876 989	حسابات التسوية ومطلوبات أخرى
243 420	177 269	210 223	المؤونات
4 570 461	4 392 432	3 332 268	الرساميل الذاتية
2 660 809	2 660 809	2 280 693	رأس المال والاحتياطيات المرتبطة
1 421 866	1 357 836	812 715	احتياطيات موطدة
428	5 447	6 018	مكاسب أو خسائر كامنة أو مؤجلة
487 358	368 341	232 842	نتيجة السنة المالية
86 521	0	0	فوائد الأقلية
39 145 559	33 757 714	30 427 685	مجموع المطلوبات

IV. جدول تدفقات الخزينة

Var	2011	2010	KDH
678 760	564 424	271 266	النتيجة قبل الضرائب
95 814	50 796	69 688	المخصصات الصافية لاستخدامات المستعقرات المجسمة وغير المجسمة
(1 445)	33 427	18 731	المخصصات الصافية لتقصان قيمة موجودات فوارق الاكتساب والمستعقرات الأخرى
(49 277)	(290 355)	(1 912 739)	المخصصات الصافية لتقصان قيمة الموجودات المالية
(32 726)	(16 772)	(99 306)	المخصصات الصافية للمؤونات
(32 599)	(29 831)	(1 419)	بذرة النتيجة المرتبطة بالشركات المعادلة
(25 197)	(56 663)	(178 388)	الخسارة الصافية/المكسب الصافي لأنشطة الاستثمار
(25 869)	(53 779)	(71 624)	حركات أخرى
(71 784)	(363 178)	(2 175 417)	العناصر غير النقدية المضمنة في النتيجة الصافية قبل الضريبة والاستعدادات الأخرى
816 545	1 135 199	(417 777)	تدفقات مرتبطة بالعمليات مع مؤسسات القروض والمؤسسات المشابهة
(1 260 057)	(2 080 218)	541 703	تدفقات مرتبطة بالعمليات مع الزبائن
(1 208 966)	(1 232 726)	715	تدفقات مرتبطة بالعمليات الأخرى الخاصة بالموجودات أو المطلوبات المالية
(250 469)	275 292	287 432	تدفقات مرتبطة بالعمليات الأخرى الخاصة بالموجودات أو المطلوبات غير المالية
(187 105)	(196 083)	(38 424)	الضرائب المدفوعة
(2 090 052)	(2 098 536)	373 649	نقص/(زيادة) صافية في الموجودات والمطلوبات الناجمة عن الأنشطة التشغيلية
(1 483 076)	(1 897 291)	(1 530 502)	تدفق خزينة صافي ناتج عن النشاط العملياتي
(313 609)	(691 137)	319 683	تدفقات مرتبطة بالموجودات المالية والمساهمات
(100 186)	(142 973)	(110 521)	تدفقات مرتبطة بالمستعقرات المجسمة وغير المجسمة
(413 796)	(834 110)	209 162	تدفق الخزينة الصافي المرتبط بعمليات الاستثمار
(302 442)	819 919	(135 842)	تدفق الخزينة الصادر عن المساهمين أو الموجه لهم
1 353 759	2 409 207	1 319 086	تدفقات الخزينة الصافية الأخرى الناتجة عن أنشطة التمويل
1 051 317	3 229 126	1 183 244	تدفق الخزينة الصافي المرتبط بعمليات التمويل
(845 554)	497 726	(138 096)	نقص/(زيادة) صافية في الخزينة ومعادلات الخزينة
1 816 605	1 157 078	1 295 173	الخزينة ومعادلات الخزينة عند الافتتاح
971 051	1 654 804	1 157 077	الخزينة ومعادلات الخزينة عند الإغلاق
845 554	497 726	(138 096)	تغير الخزينة الصافية

الجزء الخامس: الوضعية المالية لصوفاك

I. بيان أرصدة التدبير

2012	2011	2010	2009	KDH
185 711	135 280	125 899	135 390	الفوائد والعائدات المماثلة
92 294	68 713	65 131	70 495	الفوائد والتكاليف المماثلة
93 416	66 566	60 768	64 895	هامش الفائدة
289 141	257 458	351 966	474 879	عائدات مستعقرات القرض الإيجاري والكرأء
259 055	223 568	308 707	419 731	تكاليف مستعقرات القرض الإيجاري والكرأء
30 086	33 890	43 259	55 148	نتائج عمليات القرض الإيجاري والكرأء
29 303	22 341	11 202	9 337	العمولات المقبوضة

14 881	18 781	11 962	10 921	العمولات المؤداة
14 422	3 560	-760	-1 584	الهامش على العمولات
247	122	34	177	نتيجة العمليات على سندات التوظيف
12	-43	39	-340	نتيجة عمليات الصرف
259	79	73	-163	نتيجة عمليات السوق
480	1371	706	3 054	عائدات بنكية مختلفة أخرى
5	16	213	520	تكاليف بنكية مختلفة أخرى
138 658	105 449	103 834	120 830	العائد البنكي الصافي
542	4	681	100	عائدات استغلال غير بنكي أخرى
40	13	362	0	تكاليف استغلال غير بنكي أخرى
112 876	97 704	82 149	82 789	تكاليف استغلال عامة
26 284	7 735	22 003	38 141	نتيجة الاستغلال الإجمالية
10 804	-995	51 623	47 875	المخصصات الصافية لاستئنافات المؤونات للديون والالتزامات بواسطة التوقيع المعلق
-933	-6 306	51 610	-598	مخصصات صافية أخرى لاستئنافات المؤونات
16 412	15 037	-81 230	-9 136	النتيجة الجارية
-3 229	-416	724	755	النتيجة غير الجارية
2 527	3 583	2 453	3 114	الضريبة على النتائج
10 656	11 038	-82 958	-11 495	النتيجة الصافية

II. حصيلة الموجودات

2012	2011	2010	2009	KDH
6 027	10 296	2 377	7 836	قيم الصندوق، البنوك المركزية، الخزينة العامة، مصلحة الشيكات البريدية
8 285	5 385	2 852	724	الحقوق على مؤسسات القرض
8 285	5 385	2 852	724	تحت الطلب
1 698 511	1 297 244	1 143 051	1 146 362	الحقوق على الزبائن
1 659 745	1 272 122	1 087 806	1 072 998	قروض الخزينة والاستهلاك
0	0	0	8	قروض التجهيز
6 027	25 122	55 245	73 356	قروض أخرى
86	88	102	88	سندات المعاملة والتوظيف
86	88	102	88	سندات الملكية
292 628	239 479	148 413	144 218	موجودات أخرى
26	26	26	26	سندات استثمار
26	26	26	26	سندات الحق الأخرى
346	782	782	381	سندات مساهمة والاستثمارات المشابهة
1 384 149	889 942	528 052	599 635	المستعقرات المقدمة في القرض الإيجاري والكراء
10 236	13 996	19 872	23 683	المستعقرات غير المجسمة
16 410	15 452	10 895	10 804	المستعقرات المجسمة
3 416 705	2 472 690	1 856 422	1 933 757	مجموع الموجودات

III. حصيلة المطلوبات

2012	2011	2010	2009	KDH
163	75	230	336	البنوك المركزية، الخزينة، مصلحة الشيكات البريدية
1 637 608	1 593 851	1 307 365	1 389 299	الديون اتجاه مؤسسات القرض
108 641	295 541	4 377	51 942	تحت الطلب
1 528 967	1 298 310	1 302 988	1 337 357	لأجل
835 239	471 215	221 716	227 192	ودائع الزبائن
835 239	471 215	221 716	227 192	حسابات دائنة أخرى
562 836	0	0	493	سندات الحق الصادرة
562 836	0	0	493	سندات الحق القابلة للتداول الصادرة
127 240	163 514	87 795	50 113	مطلوبات أخرى
58 473	59 543	65 863	9 913	مؤونات للمخاطر والتكاليف
36 561	36 561	36 561	36 561	الاحتياطيات والمكافآت المرتبطة برأس المال
835 239	141 666	141 666	141 666	رأس المال
6 264	-4 774	78 184	89 680	ترحيل من جديد
-1	0	0	0	نتائج صافية في طور الإرصاء
10 656	11 038	-82 958	-11 496	النتيجة الصافية للسنة المالية
3 416 705	2 472 690	1 856 422	1 933 757	مجموع المطلوبات

IV. جدول تدفقات الخزينة

2012	2011	2010	2009	KDH
504 658	416 575	489 853	622 874	+ عائدات الاستغلال البنكي المقبوضة
1 829	1 769	1 660	2 252	+ استردادات على الحقوق المستخدمة
3 031	6 509	2 640	2 847	+ عائدات الاستغلال غير البنكي المقبوضة
366 236	311 126	386 019	502 044	- تكاليف الاستغلال البنكي المدفوعة
5 909	6 934	1 598	1 992	- تكاليف الاستغلال غير البنكي المدفوعة
104 988	88 197	73 404	75 758	- تكاليف الاستغلال العامة المدفوعة
2 527	3 583	2 453	3 115	- الضريبة على النتائج المدفوعة
29 858	15012	30 680	45 063	أ. تدفقات الخزينة الصافية الناتجة عن حساب العائدات والتكاليف
				تغيير:
-2 900	-2 533	-2 127	-665	(+/-) الحقوق على مؤسسات القرض
-413 901	-151 485	-49 920	-127 583	(+/-) الحقوق على الزبائن
437	13	-14	365	(+/-) سندات المعاملة والتوظيف
-53 149	-91 066	-4 195	4 719	(+/-) موجودات أخرى
-494 207	-361 890	71 583	316 652	(+/-) المستعقرات المقدمة في القرض الإيجاري والكراء
43 757	286 935	-81 934	89 605	(+/-) الديون اتجاه مؤسسات القرض والمؤسسات المشابهة
364 024	249 500	-5 476	-149 827	(+/-) ودائع الزبائن
562 836		-493	-96 763	(+/-) سندات الحق الصادرة
-36 412	75 718	37 900	-55 174	(+/-) مطلوبات أخرى

-29 514	5 193	-34 677	-18 671	II. رصيد تغيرات موجودات ومطلوبات الاستغلال
344	20 205	-3 997	26 393	III. تدفقات الخزينة الصافية الناتجة عن أنشطة الاستغلال
				+ عائدات إحالات المستعقرات المجسمة وغير المجسمة
5 088	12 130	1 672	4 061	- اكتساب إحالات المستعقرات المجسمة وغير المجسمة
237				+ الربحيات المقبوضة
-4 701	-12 130	-1 356	-4 061	IV. تدفقات الخزينة الصافية الناتجة عن أنشطة الاستثمار
			25 500	- الربحيات المدفوعة
0	0	0	-25 500	V. تدفقات الخزينة الصافية الناتجة عن أنشطة التمويل
-4 357	8 074	-5 354	-3 168	التغير الصافي للخزينة
10 221	2 146	7 500	10 668	الخزينة عند افتتاح السنة المالية
5 864	10221	2 146	7 500	الخزينة عند إغلاق السنة المالية

الجزء السادس: عوامل المخاطر لدى صوفاك

1. مخاطرة الزبائن

يمكن تقسيم زبائن صوفاك إلى ثلاث فئات:

- إجراء الشركات المتعاقدة،
- الموظفون،
- والزبناء المباشرين.

كل فئة تمثل المخاطر النوعية التالية:

1.1. قسم الزبائن المتعاقدين

تلتزم الشركة المتعاقدة بأن تقطع شهريا من أجرة مستخدمها مبلغ القسط الشهري الواجب لصوفاك. الأحداث التي قد تؤدي إلى وضعية أقساط غير مؤداة على مستوى هذا القسم هي:

- إفلاس الشركة: للتقليل من هذه المخاطرة تتأكد صوفاك قبل التوقيع على الاتفاقية من ملاءة المقاوله وتختار بعناية قطاعات الأنشطة المؤهلة.
- فصل المستخدم عن العمل: يتعلق الأمر بالمخاطرة الأكثر جدية بالنسبة لهذا القسم. يصعب على شركة قرض الاستهلاك استيفاء حقها بقدر ما لم يعد الزبون قادرا على الوفاء بالتزاماته بسبب فقدان لوظيفته.
- عدم نقل المستخدم للأقساط الشهرية المقطوعة: يتعلق الأمر بالمستخدمين الذين لأسباب مختلفة وخاصة الخزينة يقطعون القسط الشهري ولكنهم لا ينقلونه إلى حساب صوفاك. وبذلك يعرض المستخدم نفسه طبقا لمقتضيات الاتفاقية المبرمة مع صوفاك إلى متابعات قضائية.

2.1. قسم الموظفين

تبقى مخاطرة فصل الموظف عن وظيفته أو إنهاء خدمتهم قائمة، حتى وإن كان مستقرا نسبيا. يمكن أن نتفاهم هذه المخاطرة نتيجة التقاعد النسبي للموظفين. لذلك تبقى استمرارية اقتطاع أقساط الموظفين الذين يكتتبون قرضا غير مضمونة.

وعليه فقد اتخذت صوفاك إجراءات وقائية في هذا الصدد، حيث قررت عدم توزيع القروض التي قد يتجاوز استحقاقها عيد الميلاد 55 للمدين.

تم التوقيع على بروتوكول اتفاق بتاريخ 15 أبريل 2005 بين الصندوق المغربي للتقاعد وخمس شركات تمويل عضوة في الجمعية المهنية لشركات التمويل (APSF).

حيث يهدف هذا البروتوكول إلى تحديد شروط وكيفيات الأخذ على المعاش لفائدة شركات التمويل على سبيل السلفات التي سيمنحها هؤلاء للمتقاعدين المنتسبين إلى الصندوق المغربي للتقاعد.

3.1. قسم الزبناء المباشرين (غير المتعاقدين وغير الموظفين)

تمثل هذه الفئة مخاطرة كبيرة بما أن:

الأقساط الشهرية لا تقطع من المصدر، خلافا للزبائن المتعاقدين والموظفين؛

كما أن وضع اقتطاع أوتوماتيكي لا رجعة فيه انطلاقا من الحساب البنكي للزبون لا يشكل ضمانا لتسديد الأقساط المستحقة، خاصة في حالة تمويل غير كاف للحساب البنكي.

وتهدف إدارة صوفاك بالأساس إلى ضمان أفضل سيطرة على مخاطرة المقابل من خلال أمثلة دائمة لشبكات المرجعية.

بالموازاة مع ذلك، قامت الإدارة بإعادة تنظيم للاستيفاء وللمنازعات بهدف تحسين نسبة الاستيفاء للمقولة.

هذه الإجراءات المختلفة تهدف إلى التقليل إلى أقصى حد من نسبة الأقساط غير المؤداة المتعلقة بالعائدات مستقبلا والتخفيض من نسبة الحقوق المعلقة في المحفظة.

II. مخاطرة انخفاض المردودية بسبب انخفاض السعر الأقصى للفائدة الاتفاقية (TMIC)

يصحح السعر الأقصى للفائدة الاتفاقية (TMIC) في فاتح أبريل من كل سنة عن طريق تغيير سعر الإيداع البنكي إلى 6 أشهر وسنة واحدة، المسجلة خلال السنة المالية السابقة.

يصل السعر الأقصى الذي يمكن أن تطبقه المهنة اليوم إلى 14,19% خلال الفترة الممتدة ما بين فاتح أبريل 2012 إلى غاية 31 مارس 2013، مقابل 20,42% سنة 1997. حيث يؤثر هذا الانخفاض المسجل في السعر هذه السنوات الأخيرة بشكل مهم على مردودية القطاع.

في هذا السياق، تتوفر صوفاك على الوسائل للتكيف مع انخفاض السعر الأقصى للفائدة الاتفاقية خاصة بفضل:

- تنوع وتخفيض السعر المتوسط المرجح لموارد تمويلها، خاصة من خلال برنامج إصدار سندات شركات التمويل؛
- تطوير النشاط التجاري عن طريق إطلاق منتجات جديدة وفي نفس الوقت عن طريق التحسين الدائم لإنتاجية الفرق.
- التحكم في أسعار الاستغلال.

III. مخاطرة السيولة والسعر

يعتبر قطاع قرض الاستهلاك جد تنافسي. فمعتلمو هذا القطاع هم شركات قرض الاستهلاك وأبنائك الشبكة التي وجدت مكانا لها منذ بضع سنوات في هذا القطاع.

وفي هذا السياق، فيفضل مختلف الأعمال التي قامت بها في إطار مخططها الاستراتيجي تتوفر صوفاك على الوسائل لتعزيز حصصها في السوق.

فضلا عن ذلك، فإن التوجه التنافسي في هوامش شركات قرض الاستهلاك قد يحث بعض المعتمدين على البحث عن تأثير الحجم عن طريق نمو غير متحكم فيه للإنتاج الذي تصاحبه حتما زيادة في المخاطر.

أما شركة صوفاك فقد اختارت التدرج المتحكم فيه للجاريات عن طريق تفضيل التدبير الأمثل للمخاطر والبحث عن منتجات وقطاعات سوق جديدة من شأنها أن تسمح لها بإرساء نمو سليم.

تنبيه

لا تشكل المعلومات المذكورة أعلاه إلا جزء من المذكرة الإخبارية المؤشر عليها من طرف مجلس القيم المنقولة تحت المرجع رقم
2013/03/14 بتاريخ VI/EM/003/2013

يوصي مجلس القيم المنقولة بالاطلاع على المذكرة الإخبارية الموضوعة تحت رهن العموم باللغة الفرنسية بالكامل